

نور على الدرب 760 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)
بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسعدكم في هذه الحلقة نعرضها على حبيبة الشيخ صالح بن فوزان وفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - [00:00:40](#)

ان تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من الرياض وباعثها احد المستمعين يقول السيد محمد الاخ محمد عرظنا سؤال له في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسألكم الشيخ صالح ويقول بعض - [00:01:00](#)

المصايين الى سد فانه يسجد على اصابع يديه ولا يضع كفيه كاملتين على الارض. ما الحكم في ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:20](#)

امرت ان اسجد على سبعة اعوج في الوجه والكفان والركبتان ورؤوس القدمين. اطراف قدمية. نعم. هذه اعضاء السجود. فلا بد من وضعها على المصلى. اما على الارض مباشرة اذا كان يصلي على الارض او على المصلى - [00:01:40](#)
من يصلي عليه من فراش ونحوه. ولا يجوز له رفع شيء من هذه الاعضاء رفعا كاملا. اذا رفع العضو رفعا كاملا في كل للسجود ولم يضعه من غير عذر شرعي لم يصح سجوده. واذا رفع بعضه صح سجوده ولكن يكون فيه نقص. فهذا - [00:02:00](#)
الذي يضع اطراف اصابع يديه ويرفع راحتيه عن الارض ومعظم كفيه هذا فيه نقص عظيم لكن لا يقال ان صلاته بطلت لانه وضع بعض العظو على الارض. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل شيخ صالح فيقول قال - [00:02:20](#)

الله تعالى عن اصحاب الشمال انهم كانوا قبل ذلك مترفين. ما معنى هذه الاية؟ وهل هناك ضابط بالترف من محرم جزاكم الله خيرا. ترف المحرم هو الذي يشغل عن طاعة الله سبحانه وتعالى. وقد لا يقتصر المترف على ماذا - [00:02:40](#)
الله سبحانه وتعالى بل يعطي نفسه كل ما تشتهي من حلال او حرام آ هذا هو الترف المحرم ولان الترف يحمل وتجاوز حدود الله سبحانه وتعالى. قال تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا متخفيها ففسقوا فيها فحق عليها - [00:03:00](#)

القول فدمرناها تدمير فدل على ان الترف الزائد يؤدي الى الفسوق والخروج عن طاعة الله عز وجل ومعصية الرسل على والصلاة والسلام فيؤدي ذلك الى الهلاك فان كان الترف اقل من ذلك فانه يكون مكروها لانه يشغل عن طاعة الله - [00:03:20](#)
ولانه يعود النفس على الكسل والمطلوب من المسلم الجد والاجتهاد والجهاد في سبيل الله والعمل الصالح قيام الليل اما المترف الذي ينام ويملا بطنه بالطعام ويتناول كل ما ظفرت به يده ويشغل بذلك عن طاعة الله - [00:03:40](#)

يتكاسل عن الطاعة فهذا ايضا من الترف المكروه او المحرم لكن الترف الخطر هو الذي يحمل صاحبه على الفسوق وعلى تجاوز حرمان الله سبحانه وتعالى بل اشد من ذلك معصية الرسول صلى الله عليه وسلم. الترف مذموم على كل حال. هم. لكنهم يتفاوت -

بعضها اشد من بعض. نعم. حتى لا يكون الانسان مطرفا شيخ صالح ولا سيما الترف المحرم. ما العمل ما الضابط ما الحدود حتى

يكون الانسان داخل العمل الصالح وداخل الطرف المباح ان صح التعبير. التوسط والاعتدال توسط - 00:04:20

كما قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين. قال سبحانه والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وسط بين

البخل وبين التبذير والاسراف هو الطريق الصحيح. الاعتدال في المأكل والمشرب والملبس من غير - 00:04:40

اشراف ومن غير تقتير هذا هو الطريق الصحيح والوسط. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا دخل المأموم في الصلاة والامام

يقرأ في السورة التي بعد الفاتحة. هل يقرأ دعاء الاستفتاح ام يقتصر على الفاتحة؟ جزاكم الله خير - 00:05:00

مفتاح مستحب وقراءة الفاتحة ركن لا سيما عند من يرى انها ركن في حق المأموم ايضا ويتأكد عليه قراءة الفاتحة ان كان الوقت

يتسع للأتان بالاستفتاح وقراءة الفاتحة قبل الركوع هذا احسن واتم. طيب. اما اذا لم يبقى الا مقدار قراءة الفاتحة فانت تأكد -

00:05:20

قراءتها لان لا تفوت عليه. نعم. جزاكم الله خيرا. شيخ صالح هذا الحكم سواء كانت الصلاة جهرية ام سرية؟ لا. عندما يروا وجوب

قراءة الفاتحة على المأموم سواء كانت جهرية او سرية. نعم. اذا لحقت بالامام وتمكنته اه من ادراك - 00:05:40

وتيقنت انني ساتمك من دعاء الاستفتاح ومن قراءة الفاتحة الا انه سيجهز بالقراءة بعد الفاتحة. هل استفتح اقرأ الفاتحة ام ابدأ

بالفاتحة ام انصت؟ اقرأ الفاتحة. مم. اقرأ الفاتحة قبل ان يشرع الامام في القراءة من اجل ان تستمع - 00:06:00

ايمان ولكن من الفقهاء من يقول ويستفتح ويستعين فيما يجهز فيه امامه كانهم هذا على مذهب من لا يرى وجوب قراءة الفاتحة

على المأموم. اي نعم. جزاكم الله خيرا. يقول صاحب هذه - 00:06:20

رسالة بعض الامهات يكثرن من الدعاء على على اولادهن والتلفظ عليهم بالفاظ سيئة. مع ان الولد لم يتجاوز العاشر من عمري ما هو

تمضيه. لا يجوز للوالد ان يدعو على اولاده بان لا يصادف وقت اجابة. فيتضرر الولد والوالد بهذا - 00:06:40

دعاء فعلى الوالد ان يكون رحيما بولده مشفقا عليه وان لا يدعو عليه وانما يدعو له لان صلاح الولد امن دفعه له وللوالد فساد الولد

او ضرر الولد يكون على عليه وعلى والده. فيجب التعقل في هذه الامور وعدم - 00:07:00

نتشرف الدعاء لا يجوز على المسلمين فكيف بالاولاد؟ وكيف بالاولاد؟ هم احرى بان اه لا لا يدعو والدهم عليهم الا للمظلوم والمظلوم

يجوز له ان يدعو على ظالمه وكونه يصبر ولا يدعو افضل. نعم. هذه رسالة - 00:07:20

تبعث بها احد المستمعين صدرها بقوله ارجو من فضيلتكم ان تسمحوا لي اثابكم الله بان اطيّل قليلا في ببعض الموضوعات التي

تؤرقني وامل في ان انهل من عقب فتاواكم ما يريح صدري وينير دربي ويهديني الى - 00:07:40

الصواب ولدي عدة استفسارات. اولاً والدة زوجتي ووالدها لديهم من التصرفات ما اراها امورا عجيبة وغريبة لم اعد في حياتي

وعلى سبيل المثال لا الحصر. عدم الاهتمام ببناتهم زوجتي واخواتها بصورة ملفتة للنظر. ولديهم اربع بنات - 00:08:00

المتزوجات وجميعهم لهم اطفال وواحدة من هؤلاء البنات تسكن معهم في العمارة نفسها. ولكنهم لا يودوا ولكن كلهم لا يودون ابنتهم

هذه ولا يقومون بزيارتها في شقتها. ولا يسألون عن حالتها على الرغم من انهم يعلمون بان - 00:08:20

يمر بظروف سيئة. وقد لا يجدون ما يقتاتونه في اليوم. وقد ينامون في بعض الاحيان جياعا. وعلى الرغم من ان ابنتهم هذه تعودت

في كل صباح ان تذهب لهم وتسلم عليهم وتتفقدهم الا ان والديها لا يزورانها - 00:08:40

ولا يتفقدانها علما بانهما يقومان بصفة مستمرة بزيارة ابنتهم المفضلة التي تسكن بعيدة عنهم معها الايام والايام ويصرفان عليها

وعلى زوجها ما يحتاجونه من مصاريف على الرغم من ان الزوجة - 00:09:00

لا يعمل ويسكن في سكن عالي المستوى. هذه قضية يا شيخ صالح. على كل حال هذه دعوة يقولها السائل لا ندري ما الملابس لهذه

القصة والاسباب ربما يكون للوالدين عذر في تعاملهم مع هذه - 00:09:20

لأنها تسيء اليهم او لأنها اغضبتهن قد يكون هذا فان كان ما ذكره السائل صحيحا ولا ليس له او سبب من قبل البنت فلا شك ان هذا

خطأ وقطيعة للرحم ولا يجوز لهم ذلك. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الحيث - 00:09:40

مع بعض الاولاد دون بعض. قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. فيجب على الوالدين العدل بين الاولاد. لكن ربما يكون هناك سبب من قبل الولد يحمل الوالدين على معاملته بمثل ما ذكره السائل على البنت ان - 00:10:00

تتفقد نفسها وان تطلب المسامحة من والديها اذا كانت اخطأت في حقهم وعلى الوالدين اذا لم يكن هناك سبب بل البنت ان يتوبا الى الله عز وجل وان يحسنوا المعاملة مع بناتهن مع بناتهم بالعدل والاحسان. نعم. جزاكم الله - 00:10:20

خير او احسن اليكم شيخ صالح اذا كانت البنت تزورهم باستمرار. هل يجب على الوالدين ان يردوا الزيارة ام تكفي زيارة البنت لوالدها؟ هذا واجب على واجب عليه واجب على البنت انها تزور والديه طيب فان زارها والداها او احدهما فهذا من الاحسان ايضا

لكن - 00:10:40

يجب على البنت. طيب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لانهم لا يزورونه ولا يزورون زوجته اذا قاطعهم. هل مخطئ

ويكون قاطعا للرحم ام انه لابد من زيارتهم؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نعم. اذا ترك زيارتهم يكونوا - 00:11:00

قاطعا للرحم وصلة الرحم لا تتوقف على ان يكون الرحم محسنا الى واصله. ان هذا يكون من باب المكافأة يعني لا تصل الا من وصلك واحسن اليك هذه ليست من الصلة وانما هي من المكافأة انما الواصل هو الذي يصل رحمه - 00:11:20

وانقطعوه كما في الحديث ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها مع ان القاعدة التي ذكرها الله في قوله

تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن هذا مع عموم الناس ومع - 00:11:40

من باب اولي. لا. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد المستمعين رمد الى اسمه بالحروف عين فاء غين يسأل ويقول اثناء انتظار

اقامة الصلاة. هل الافضل قراءة القرآن ام الاكثر من الدعاء؟ اي بين الاذان والاقامة. كلاهما مشروع ما شاء الله - 00:12:00

الدعاء وقراءة القرآن لكن لا شك ان قراءة القرآن تكون افضل من جميع الاذكار الا في المواطن التي لها ذكر مخصص تصوم بها

الاوراق التي لها ذكر مخصص ومقيد بها فان الاتيان بالذكر المخصص يكون افضل من تلاوة القرآن لان - 00:12:20

تلاوة القرآن لها وقت اخر واما هذا الذكر المخصص في هذا الوقت فانه يفوت وقد يكون المفضل فاضلا في بعض الاحيان بمثل هذه

المناسبة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اه شيخ صالح اذا اذن المؤذن وشرع في الاذان وانا اقرأه قرآن - 00:12:40

الافضل ان اتابع المؤذن واتي بالاذكار المشروعة بعد الاذان؟ ام استمر في قراءة القرآن؟ الا هو انك تتابع المؤذن وتأتي بعده بالاذكار

المشروعة ثم تواصل تلاوة القرآن بعد ذلك لتجمع بين الفضيلتين نعم ما شاء الله اذا سلم علي - 00:13:00

اخي المسلم وانا اقرأه القرآن. هل استمر في قراءة القرآن ام ارد عليه السلام؟ انت مخير في هذا؟ ما شاء الله. انت مخير؟ نعم. ولكن

الذي يقرأ القرآن لا يشرع السلام عليه حتى يحرم من تلاوة القرآن. لكن الرد هنا لا يجب. الرد. لا يجب في هذه الحالة. هم. اما في غير

هذه - 00:13:20

حالة فان الرد واجب فالبدء بالسلام سنة ورده واجب. لكن اذا كان هناك ما يمنع من الرد مثل تلاوة القرآن. نعم. او ان الانسان مشغول

بالحديث مع اخر. نعم. فان الرد غير واجب في هذه الحالة. نعم. عودا على بدء الشيخ صالح في حلقة المضت اه كان حديثنا اه -

00:13:40

حول المفاضلة بين الاعمال. هذه الاسئلة ايضا تثار حول هذا الموضوع. الا ترشحون كاتباً معيناً؟ الا تعدون المستمعين بان تتفرغوا

لمثل هذا العمل وبيانا مفاضلة بين كثير من الاعمال حتى يختار المسلم ما هو افضل اه ويدع ما هو مفضولا الى - 00:14:00

وقتا اوسع. هذا قلنا انه يختلف باختلاف الاشخاص وخلاف الاحوال ولا ينضبط بضابط عام. وانما هذا يختلف باختلاف اقوال اختلاف

الاشخاص. نعم. نعم. والظروف فقد يكون المظلول فاضلا في بعض الاحيان لسبب من الاسباب. ولذلك لا - 00:14:20

من وضع كتاب ظابط لهذه الامور وانما توضع قواعد توضع نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ابتعدون تمام بسجن من

هذا الشخص هذا؟ لعله يحصل ان شاء الله او نجد كتابا في هذا ان شاء الله اللهم امين احسن الله اليكم جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم - 00:14:40

يكون اخونا صاحب هذه الرسالة ارى بعض جماعة المسجد يجلسون بعد الصلاة يقرأون القرآن كلا على حدة. هل الافضل فعل ذلك في مسجد عنف البيت وارغب توضيح فضل قراءة القرآن الكريم في البيت. قراءة القرآن مطلوبة في البيت ومطلوبة في - [00:15:00](#) مسجد فيقرأ القرآن في بيته ويقرأ القرآن في المسجد فاجتمع قوم في بيت من بيوت الله دون كتاب الله فيندارسون بينهم الا عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عند هذه فضائل عظيمة الله اكبر للاشتغال بالقرآن في المساجد -

[00:15:20](#)

والبيوت ايضا لا تحرم من قراءة القرآن فيها بتنويرها وتطيبها بكلام الله قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اه يسأل السؤال - [00:15:40](#) قائد الشيخ صالح حل الافضل فابي ذلك في المسجد ام في البيت؟ آآ كله فيه فضل ولله الحمد كله فيه فضل ولكن قد يكون في البيت من ناحية ان فيه آآ احياء للبيت بذكر الله عز وجل ومن ناحية انه ادعى الى الاخلاص ما شاء الله - [00:16:00](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا حصل لي وقت معين شيخ صالح وقت فراغ. هل الافضل ان اقرأ القرآن في بيتي ام اقرأ لو القرآن في المسجد مثلا. حسب الراحة لك. هم. فاذا كان قراءتك للقرآن في المسجد احضر لذهنك. مهم. وابعد عن - [00:16:20](#) تشويش ويكون في المسجد واذا كان هذا في البيت فهو في البيت افضل هو في المكان الذي تطمئن فيه وتذهب عنك المشوشة. نعم احسن الله اليكم لا شك ان البقاء في المسجد افضل ولا سيما اذا صلى صلاة وبقي يقرأ القرآن لينتظر صلاة ويقوم المسجد احدي -

[00:16:40](#)

فهل لكم توجيه اخر في القناة؟ نعم هذا شيء طيب. يعتكف في المسجد ولو زمنا يسيرا يتلو كتاب الله وينتظر الصلاة ينتظر الصلاة القادمة هذا فيه فضل عظيم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ارى بعض الاخوة حينما يشترون اشياء في الحرم - [00:17:00](#) مثل صناديق التمور ويأتيتهم مباشرة شخص اخر ويدفع زيادة في السعر للمشتري الاول ويأخذها مع ان المشتري الاول لم يحركها من مكانها او ينقلها. هل يجوز هذا؟ هذا ما له انه لا يجوز بيع السلع الا بعد قبضها. وذلك بنقلها من مكان - [00:17:20](#) البائع الى مكان المشتري. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع السلع حيث تبدأ حتى يؤويها التجار الى رحالهم ولكن لعله في هذه الحالة اذا اشترى صناديق من التمر او او اني من التمر او الخضار مثلا او الخضار واعطي في - [00:17:40](#) فيها ربها فانه لا مانع من بيعها في المكان الذي اشتراها فيه لانه لو ذهب بها الى بيته او الى مكانه ربما يفوت زبائن يفوت الزبائن وتحتاج الى معونة زيادة. لا دعنا من المؤونة لكن يفوت الزباين طيب وتفوت عليها هذه البيعة. هم. فاذا - [00:18:00](#) اولى عليها تم استيلاءه عليها وسلمها له بائعها فهذا نوع من نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول زاي واو يا من سوريا. يقول هل تجوز مشاهدة ما يعرض على القنوات الفضائية من افلام مثيرة وعورات - [00:18:20](#)

ان بعض الناس يقول ان هذا جائز وكيف نستطيع اقناع هؤلاء بانه حرام؟ هذا حرام واضح التحريم وشديد التحريم مطالعة المسلسلات الهابطة والافلام الخليعة هذا شديد التحريم لانه يثير الفتنة ويحرك الشهوة ويدعو - [00:18:40](#) من الفساد فهذا امر منكر ودمار للبيوت وخراب للاخلاق وافساد للاسر وهذا من الفتن العظيمة التي بعثت على الناس في اخر هذا الزمان فهذا حرام شديد التحريم والذي يقول ان هذا مباح هذا يقول على الله بلا علم لان الله - [00:19:00](#) تحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحرم الاسباب التي تؤدي الى الفواحش. شد الذرائع سبحانه وتعالى التي تفضي الى محرمات ولا شك ان هذا هذه الافلام خليع وهذه المسلسلات الهابطة انها وسيلة الى الحرام وما فسدت البيوت - [00:19:20](#) والاسر الا من اسباب هذه الامور وهذه الدعايات المضلة. الواجب على المسلم ان يطهر بيته ومحل من هذه فالامور التي هي من اوكار الشيطان ومن مستنقعات الفتن والاخلاق الرذيلة. صدرها لنا اعدائنا - [00:19:40](#)

يفسدوا بها اخلاقنا واسرنا وبلادنا اكثر مما يدمرونها بالسلاح الهتاك. قال الشاعر وانما الامم الاخلاق وبقيت فان هم ذهب اخلاقهم ذهبوا وذهاب الاخلاق يحصل بسبب هذه الوسائل الخبيثة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:20:00](#) السؤال الاخير نحكم به هذا اللقاء الشيخ صالح ترك الحرية للناس يأكلون ما يشاءون ويلبسون ما يشاءون ويسمعون ما يشاءون

ويشاهدون ما يشاؤون. ما موقف العلماء من ماذا يجب ان يقال لمثل هؤلاء الناس؟ لم تترك الحرية للناس. الله جل وعلا وضع لهم ضوابط وبين - [00:20:20](#)

لهم الحلال والحرام وتوعدهم على فعل الحرام وحثهم على فعل الطاعات الاستغناء بما اباح الله فالله جل وعلا لم يتركهم احرارا يأكلون ما يشاؤون ويلبسون ما يشاؤون ويشربون ما يشاؤون وينظرون الى ما يشاؤون بل هناك ضوابط شرعية - [00:20:40](#) وهناك ايضا سلطة مسلمة تأخذ على ايدي هؤلاء هذا من واجب سلطة المسلمين انها تمنع هذه المنكرات. ومن واجب المسلمين عموما ان ينكروا هذه المنكرات ويسعوا في ازالتها. كل بحسب استطاعته فلا يجوز السكوت على هذه الامور وترك هذه الامور. تنفت في - [00:21:00](#)

المسلمين وللمسلمين قدرة على منعها وازالتها من بلادهم ومن بيوتهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد - [00:21:20](#)

ثقة وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية او عضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية - [00:21:40](#)

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة - [00:22:00](#)